

## ١٠. تهذيب تفسير البغوي - سورة البقرة، ٨٧١-٥٦١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونه لحب الله. والذين امنوا اشد حباً لله. الاية. قوله تعالى  
ومن من يتخذ من دون الله انداداً. اي اصناماً يعبدونه. والند هو المثيل. يحبونه كحب الله. اي يحبونه - 00:00:00

الهتهم يحبون الهتهم كحب المؤمنين الله. وقال الزجاج يحبون الاصنام كما يحبون الله. لأنهم اشركوا مع الله فسروا بين الله وبين  
اوثانهم في المحبة. اذا هذان قولان مشهوران في القول الاول يحبنا كحب الله يعني يحبون الهتهم كما يحب المؤمنون الله. والقول  
الثاني يحبونهم كحب الله يعني يحبون - 00:00:28

الاصنام كما يحبون الله. فثبت لهم محبة له سبحانه وتعالى ومحبة للاصل. هذا القول يرجحه بعض اهل العلم. لماذا؟ لأنهم قالوا في  
موضع اخر المشركون قالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. يعني في المحبة ليس في الخلق. والذين امنوا اشد  
حباً - 00:00:58

اي اثبتوا ادوم على حبه لانهم لا يختارون على الله ما سواهم. لماذا قال اثبتوا لانهم اصلاً يحبون لا يوصفون بالایمان اصلاً الا اذا كانوا  
مواصفيين بالمحبة. فالمحبة ثابتة عندهم ليست حادثة. لانهم لا يختارون - 00:01:18

على الله ما سواه. والمشركون اذا اتخاذوا صنماً ثم رأوه احسن منه طرحاً الاول واختاروا الثاني. كما في الحديث الذي عند مسلم  
الصحابي قال كنا في الجاهلية اذا وجدنا صنماً رميناه واخذنا اخر. يعني نأخذ احسن منه. قال قتادة ان الكافر يعرض عن يعرض عن  
معبود - 00:01:38

في وقت البلاء. ويقبل على الله تعالى. كما اخبر الله عز وجل عنهم ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. والمؤمن لا يعرض عن  
معبوده في السراء والضراء والشدة والرخاء - 00:01:58

يعني مؤمن عبد لله في كل حال. اما الكفار في وقت الشدة ها يلتجأون الى الله عز وجل وفي وقت الرخاء يلتجأون الى الهتهم. قيل  
في هذا نوع من المشركين حتى في وقت الشدة يلتجأون الى الاموات يعني. نعم ولا شركهم كما ذكر الشيخ محمد في كشف الشبهات.  
شركهم اعظم من شرك المشركين الاولى - 00:02:18

هذا الوجه يعني قوله تعالى ولو يرى الذين ظلموا ولو يرى الذين ظلموا انفسهم عند رؤية العذاب. نعم هذه الآية والحديث ركبوا في  
وفي هذا الحديث اخونا يسأل يعني يقول - 00:02:38

اليس الاضطراب؟ اليس الاضطرار من اسباب الاجابة؟ ليس الاضطرار هذا اضطرار. الله عز وجل يجيب الكافر كما قال تعالى امن  
يجب مضطراً اذا دعا. حصل هناك خلاف بين اهل العلم هو خلاف ضعيف. هل يقبل الله دعوة الكافر ام لا؟ مذهب جماهير اهل العلم  
ان الله يقبل دعوة الكافر. ذهب بعض - 00:03:08

أهل العلم وده قناة الالوسي في تفسير رح المعاني. اذا ان الله لا يقبل دعوة الكافر. وهذا قول ضعيف. يرد هذه الدليلة. نعم. كافر  
المظلوم اذا دعا نعم اخوان النبي عليه الصلاة والسلام قال اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافراً. وحديث صحيح الالباني. لكن بعضهم  
قال هذا. قال واستدل بقوله تعالى استدل بقوله تعالى - 00:03:28

نعم قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. قال الله عز وجل قال وما دعاء الكافرين الا في ضلال. في ضلال يعني ايه؟ في

ضياع. فكيف يقال ان الله - 00:03:48

دعاء الكافرين. فكيف يجاب عن هذه الاية؟ هل هذا الاستدلال؟ هزا الدعاء. هزا دعاء في الآخرة في النار. نعم؟ ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قال ولم تكن تأتينكم رزقكم بالبيانات؟ قالوا بلى قالوا فادعوا. وما دعاهم الكافرين لافظا. فلا ينفعهم دعاؤهم في الخروج من النار في الآخرة. اما في الدنيا هذه الآيات - 00:03:58

ها واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياده. فلما نجاكم من البر اعartere. كان الانسان كفورا. ايات كثيرة تدل انه في وقت الشدة يجابون. طب كيف يعجب الذين قالوا - 00:04:18

ان دعاء الكافر ليخبر كيف يواجهون على هذه الآيات؟ يقولون دعاء الكافر يقبله الله ليس معنى انه يقبله بسبب دعائهم انما قدر نجاتهم وافق وافت نجاتهم دعائهم. موافقة. الله قدر لهم سينجون. فعرفت موافقة عند النجاة والدعاء - 00:04:28

فليست دعاء علة للناس. طبعا كان فيه بعد. لأن الله رب الانجاء على الدعاء. طيب. آآ الرجل الذي في الاشعة الاكبر. لماذا لم يجب الله عز وجل دعوته؟ المواد. هناك هناك سببين. السبب الاول انه ليس في اضطرار الذين في البحر. لأن - 00:04:48  
الاضطرار سبب من اسباب الاجابة. نعم السفر هذا ليس من اسباب الاضطرار. السبب الثاني ان هذا الرجل عنده مانع فان قيل الكفار ايضا عنده مانع وهو كفر واشد من مانع هذا الرجل - 00:05:08

من عاد الرجل انه كان يأكل ماذا؟ يأكل الحرام يمد يديه الى السماء ومامكله حراما ويشريه حرام الى اخر الحديث. فان لم يستجاب له فالجواب ان الله عز وجل قد يعامل المسلم بغير معاملة الكافر. قد يؤخر دعاء المسلم ولا يجيئه رحمة به حتى ماذا؟ حتى يرجع ويتبوب - 00:05:18

اما الكافر قد يسأل الله الدنيا فيعطيه الله الدنيا. لأن الدنيا لا تساوي عند الله شيئا. فتنته له واستدراجا. فسنة الله عز وجل في معاملته للكفار ليس كسلتي في معاملة ايه؟ للمؤمنين. يعني المؤمن اذا بعد عن الله عز وجل ابتلاه الله. الكافر حتى اذا نسوا ما ذكروا به فتحنا - 00:05:38

ابواب كل شيء. يفتح عليه ابواب كل شيء من باله. آآ عقوبة لاستدرج. نعم. اما المؤمن وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فسنة الله عز وجل مع المؤمنين غير سنته مع الكافرين. يعني طيب قال قوله تعالى ولو يرى الذين ظلموا - 00:05:58

ولو الى الذين ظلموا انفسهم عند رؤية العذاب او لو رأوا شدة عذاب الله وعقوبته حين يرون العذاب لعرفوا مضره الكفر وان ما اخذوا من الاصنام لا ينفعهم. اذ يرون العذاب ان القوة لله - 00:06:18

جميعا. اي بان القوة لله جميعا معناه لرأوا ايقنوا ان القوة لله جميعا. يعني الجواب هنا محذوف. ولو يرى الذين ظلموا لو شرطيا. اين جوابها؟ محذوف. تقديره ماذا؟ لا يقروا. رأوا ايقنوا - 00:06:38

ان قوة لله جميعا. محذوف للدلالة عليه وادب كثير في القرآن يأخذ الفجأة بالشر اللي هو مفهوم من السياق. اذ ترأ الدين اتبعوا الله من الذين اتبعوا العابدين ورأوا العذاب. هذا في يوم القيمة حين يجمع الله القادة والتابع. فيتبرع بعضهم - 00:06:58

البعض هذا قول اكثر المفسرين. نعم كما قال تعالى في اية اخرى وقالوا ربنا انا اطعنا سادة لكم برأنا فاضلون السبيل. ربنا اتنا وقال في سبأ وقال الذين استكباوا الذين استضعفوا. ها نحن صبرناكم عن الهدى بعد رجائكم بل كنتم مجرمين. ايات كثيرة تبين انهم هي - 00:07:18

يحجون في النار ويتجادلون وتقطعت بهم اي عنهم الاسباب. يعني ابتعدت عنه من الاسباب والاسباب اي الوصلات. جمع وصلة. وكل ما يمكن ان يكون سببا في النجاة. التي كانت بينهم في الدنيا من القرابات والصدقات. القرابات لا - 00:07:38

تنفعهم والصدقات لا تنفعهم. كما قال ابراهيم عليه السلام لقومه وقال انما اخذتم من دون الله اوسانا مودة بينكم في الحياة الدنيا. معنى مودة بينكم. يعني يجامل بعضكم بعضا. انتم تشتمون على شيء تحبونه كما يجتمع الفساق على معاصيه على شرب - 00:07:58

الخمر او الزنا او غير ذلك. ها انتم تجتمعون على شيء تحبون بين المعصية او الكفر والنتيجة ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعض فهي الاسباب هي الوصلات التي كانت بينهم في الدنيا من القرابات والصداقات وصارت مخالفة - 00:08:18  
عداوة. المقالة هي المحبة. الاخلاع يومئذ بعض العدو الا المتقين. وقال ابن جريج الارحام الاسباب الارحام التفسير متماثل.  
التفسير بالمعنى بالمثال. يعني الوصلات القرابات الصداقات الارحام. كما قال تعالى فلا انساب بينهم. فاذا نفح في - 00:08:38  
سوري فلا انساب بينهم. يومئذ ولا يتتساعون. وقال السدي يعني الاعمال. هذا ايضا داخل التي كانوا يعملونها في الدنيا كما قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. ايضا هذا من الاسباب من اسباب النجاة. من اسباب النجاة ان يكون لك عمل صالح. فيظن ان عمله الصالح - 00:08:58

يعمله في الدنيا مقبول فيجدوه هباء منتشرة. وقال الذين اتبعوا يعني الاتباع لو ان لنا كردا اي ردة الى الدنيا فنتبرأ منهم من المتبوعين كما تبرأوا منا اليوم. يعني ماذا ي يريدون ان يرجعوا ليتبرأوا؟ لانهم لو تبرأوا منهم ها سيثبت لهم الايمان - 00:09:18  
فهذا يدل ان البراءة من لوازم الايمان. فهم يريدون ان يرجعوا ليؤمنوا. فذكروا البراءة لأن البراءة ما هي ذنب من لوازم الايمان لانه في موضع اخر طلب الرجعة للایمان. ويا ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب - 00:09:38  
ربنا ونكون من المؤمنين. هم ارادوا ان يرجعوا حتى يكونوا من المؤمنين. ولكنه ذكر هنا البراءة لأنها من لوازم الايمان. كما تبرأوا منا اليوم كذلك كما اراهم العذاب كذلك يريدهم الله وقيل كتبوا بعضهم من بعض يريدهم الله - 00:09:58  
كذلك تشبيه تشبيه على الحال الحال. يعني كما اراهم الله العذاب يريدهم ضياع اعمالهم. هذا معنى. او كما راهم العذاب يريدهم تبرأ بعضهم من بعض. نعم؟ اذا هم يرون ماذا؟ تبرأ بعضهم من بعض ويرون - 00:10:18

ضياع اعمالهم كتبوا بعضهم من بعض يريدهم الله اعمالهم حسرات اي ندامات. لماذا يريدهم اعمالهم حسرات عليه. او كيف يريدهم عملهم حسرات عليه. فاما حال واما مفعول لاجله. عليهم جمع حسرة. وقيل يريدهم الله ما ارتكبوا من - 00:10:38  
فيتحسرون لما عملوا لما فعلنا هذا؟ وقيل يريدهم ما تركوا من الحسنات فيندمون حالة طبيعية وما هم بخارجين من النار.  
اذا يريدهم اعماله تدخل فيها ماذا؟ تدخل فيها السينات التي عملوها. والحسنات - 00:10:58  
التي تركوها. حتى يكون عذابهم عذابا معنويا. قبل ان يكون عذابا حسيبا. لأن الله دائما يجمع في القرآن بين النوعين من العذاب وبين النوعين من النعيم. نعيم حسي ونعيم معنوي وعذاب حسي وعداب معنوي فان العذاب المعنوي الندم والحسرة. والعذاب الحسي ومهم بخارجين من النار - 00:11:18

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. نزلت في ثقيف وخزاعة وعامر بن صعصعة وبني مدلج فيما حرم على انفسهم من الحرج والانعام والبحيرة والسائلة والوصيلة والحام. سيأتي معنا في المائدة تفصيل هذه الاشياء. فالحلال ما احله الشرع. طيب - 00:11:38  
كانوا يحاربون بعض انواع الماشية. فالحلال ما احله الشرع. طيبا قيل ما يستطاب ويستلب والمسلم يستطيع الحلal. ويعاف الحرام يكره الحرام. وقيل الطيب الطاهر. يعني الطيب ما يستطيعه المؤمن. لأن المؤمن ماذا؟ فطرته السليمة تجعله يحب الحلال. ويبغض الحرام. يعني انسان - 00:11:58

بالفطرة السليمة. نعم. يدرك قبح الخنزير مثلا وانه ليس من الطيبات وقبح الخمر. وقيل الطيب الطاهر وهي الليسة النجس. يعني اما طيب يكون معناها ما يستطيع المؤمن ويراه طيبا ليس حراما واما ان يكون الطيب الطاهر ليس نجسا. ولا تتبعوا خطوات - 00:12:28

الشيطان خطوات الشيطان اثاره وزلتاته. الزلات زي ما هو زلة وهي الخطأ وقيل هي النذر في المعاصي. قول النذر في المعاصي هذا التفسير بالمثال. يعني من خطوات الشيطان ان تنذر نذرا معصية - 00:12:48  
كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه. وقال ابو عبيدة هي المحرمات من الذنوب وقال الزجاج طرقه كل هذا المعاني داخلة في الآية وهي من تفسير بالمثال من خلاف التنوع فيعني خطوات الشيطان -

معاصي النذر في المعاصي طرقه نعم الصغار كلها معاني متقاربة والله لم يقل لا تدعوا الشيطان من قال في هذه الآية وفي آية أخرى في النور مثلاً قال يا أيها الذين ما لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. نعم - 00:13:28

آآ هنا قال لا تتبع خطوات الشيطان. لماذا قال خطوات؟ لأن الشيطان لا يأتي لك ويوقعك في معصية لم يؤذيه ولك شيئاً فشيئاً يعني. حتى تقع فيها فقد يستدل بيده على ماله على قاعدة اصولية. ما هي؟ هم سد - 00:13:48

الذرية. نعم لأن الشيطان قد يأمرك بأمر مباح. نعم قد يأمرك بأمر مباح حتى تقع في الحرم. مثلاً تبالغ في المباح حتى تقع في يا رب انه لكم عدو مبين. بين العداوة وقيل مظاهر العداوة. وقد أظهر عداوته باليائه السجود - 00:14:08

لادم وغروره آياه. يعني خدعة آياه حتى اخرجه من الجنة. يعني عداوته ظاهرة. لا يستطيع ان يخفيه فان العدو من الانس قد يكون عدواً لك ولكن يستطيع ان يخفي هذه العداوة. يعاملك معاملة حسنة وفي باطنه يعاديك. أما الشيطان من شدة - 00:14:28 عداوته لا يستطيع ان يخفي هذه العدالة. ثم ذكر عداوته فقال انما يأمركم بالسوء اي بالاثم والفحشاء والمعاصي وما قبح من القول والفعل وان تقولوا على الله ما لا تعلمون من تحريم الحرج والانعام. ومن اعظم المعاصي القول على الله بلا علم من تحريم الحال او تحريم تحريم - 00:14:48

فان واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل اتبعوا ما ادفينا عليه اباءنا. واذا قيل متبوع ما انزل الله؟ روي عن ابن عباس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الى الاسلام. فقال رافع بن خارجة ومالك بن عوف قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - 00:15:08 فهم كانوا خيراً واعلم منا. فانزل الله تعالى هذه الآية وقيل الآية متصلة بما قبلها في مشرك العرب وكفار قريش. الآية عامة تشمل كل كافر؟ قالوا بل نتبع ما الفينا اي وجدنا عليه اباءنا بالعبادة الاصنام - 00:15:28

تدل بتقليد الاباء وللتقليد مذموم. وليس عذراً لصاحبها. قال تعالى او لو كان اباً لهم كيف يتبعون ابائهم واباؤهم لا يعقلون شيئاً؟ المعنى ايتبعون ابائهم وان كانوا جهالاً لا يعقلون شيئاً؟ لفظ عام ومعناه مخصوص. اي لا يعقلون شيئاً من امور الدين. لأنهم كانوا يعقلون امر الدنيا - 00:15:48

يعني ما هو اللفظ العام؟ ما هو اللفظ العام؟ في الآية؟ شيئاً. شيئاً. لكن في سياق النفي. فتعم كل شيء الدين والدنيا. ولكننا اريد به الخصوص هو انهم لا يعقلون شيئاً في امر الدين. ولا يهتدون. لا يهتدون الى دين يتدينون به. نعم - 00:16:08 وهذه الآية فيها حجة عقلية على بطلان التقليد. وهي انك لا يمكن ان تتبع من لا يعقل في امور الدنيا. فكيف تتبع في وكان ابوك مجحونا ويرمي نفسه من من الدور العاشر لن تقلده يعني. نعم. فكذلك لا تقلده في امر الدين. ومثل الذي - 00:16:28 كفروا كمثل الذي ينفع بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم هم فهم لا يعقلون. مثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع وبما لا يسمع. ولتعيق والنعم صوت الراعي بالغنم. الراعي الذي ينادي الغنم. الغنم تسمع صوته ولا تفهم قوله. كذلك هؤلاء الكفار. الا دعاء صوتاً ونداء معناه كما ان الذي ينفع بالغنم. الراعي الذي ينادي الغنم. اذا هذا معنى ثانٍ. خلاصة الكلام. قوله تعالى مثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع بما لا يسمع لها معنى ان المعنى الاول هو ان الكفار عندما يناديهم النبي عليه الصلاة والسلام مثلهم كمثل البهائم التي لا تسمع الا الصوت ولا تفهم ما يقال له. فدعوتكم لهم لن تؤثر - 00:17:08

وقيل معناه مثل الذين كفروا في دعاء الاصنام التي لا تفقه ولا تعقل كمثل الناعق بالغنم فلا ينتفع من نعيم بشيء غيري انه في عناء اي تعب. من الدعاء والنداء. كذلك الكافر ليس له من دعاء الالهة وعبادتها الا العناء - 00:17:28

والبلاء. اذا هذا معنى ثانٍ. خلاصة الكلام. قوله تعالى مثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع بما لا يسمع لها معنى ان المعنى الاول هو ان الكفار عندما يناديهم النبي عليه الصلاة والسلام مثلهم كمثل البهائم التي لا تسمع الا الصوت ولا تفهم ما يقال له. فدعوتكم لهم لن تؤثر - 00:17:48

انهم لا يفهمون كلامك. والقول الثاني هو صحيح ايضاً يكتمل الآية يسمعون لا ينتفعون في قلوبهم. يسمعون ماذا؟ اقوال نبيه. نعم القول الثاني مثل لدعائكم من اصنام عندما يدعون الاصنام عندما يدعون الاصنام الاصنام كالبهائم التي تسمع ولا تفهم - 00:18:08 هم لن ينتفعوا بهذا الدعاء. لأن الاصنام لن تجيبهم. لأن الاصنام لن تجيبهم. وهذا المعنى ورد في قوله تعالى ان تدعوهם لا يسمعوا

دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. نعم؟ ان تدعوه لا يسمعون دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:18:28  
اما ان تتكلم عن دعاء النبي للكفار او عن دعاء الكفار الاصنام. فهمت؟ وهذا مثل قوله تعالى مثلا سيأتي معنا في الرعد في قوله تعالى  
ها ومثل الذين اه ومتل الذين كفروا خلق كbastط كفيه الى الماء اللي يبلغ غفاه. وما - 00:18:48  
وببالغه. يعني الان الله يشبه ان الله ضرب مثلا في القرآن بفعل الكافر وبقوله. فعله مع الاصناف وقوله مع الاصنام. قوله مع الاصنام  
في هذه الاية. ان قول بعض الاصنام لا تسمعه ولا تجبيه. ضرب مثلا بفعله - 00:19:08  
ما يدعو يقف امام الصنم ويدعو. لا تجبيوا الاصنام بشيء. مثله كمثل من؟ كbastط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. الماء ماء البحر امامه وماء  
النهر امامه ويوضع كفه في الماء. هل هذا الماء سيصل الى فمه؟ وما هو ببلده؟ وما دعاء الكافرين الا في ضلاله - 00:19:28  
نعم طيب سبكم والعمي فهم لا يعقلوا. سب يقول العرب لمن يسمع ولا يعقل كانه اصم. بكم عن الخير لا يقولون لا يتكلمون بالخير.  
عمي عن الهدى لا نعم يبصرون، يبصرون بالصاد ليس بالثاء. فهم لا يعقلون - 00:19:48  
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. من طيبات كل الطيبات الحلال. ايضا يعني تفسير الطيبات بالحلال ليس  
معنى ذلك ان المصنف يقول بقول الاشاعرة الذين يقولون بعدم التحسين والتقييم العقلين. نعم. بل الطيب هو ما ثبت طيبه في  
العقل. نعم. ولم يرد - 00:20:08  
اي دليل بالتحريم لأن الاشارة يرون ان الاشياء لا يثبت لها حصن قبل ورود الشرع. نعم. كما تجد ان السيوطي يفعل هذا كثيرا في  
الجلالين. معتزلا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله امر  
المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها يا ايها الرسل - 00:20:38  
من الطيبات واعملوا صالحا. في سورة المؤمنون يا ايها الرسل وقال في البقرة هنا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم.  
يعني امر الرسل بان يكونوا من الطيبات - 00:20:58  
وامر المؤمنين بان يأكلوا من الطيبات. ثم ذكر الرجل يطيل السفر. اشعث اخبر. اشعث يعني في شعره. اخبر عليه التراب يمد يده الى  
السماء. يا رب يا رب. فذكر اسباب الاجابة. اول سبب ماذا؟ السفر يطيل السفر - 00:21:08  
الثاني ها اشعة الهيئة ان ان الانسان اذا كان من التذلل ان يكون حاله وهكذا يمد يده الى السماء هذا سبب ثالث انه ماذا يبالغ في رفع  
اليد الى السماء والمبالغة في رفع اليدين في الدعاء من اسباب القبول؟ السبب الرابع انه - 00:21:28  
الى الله باسمائه في الدعاء. يا رب يا رب. ويتوسل ويلح. ومع ذلك لا يجاذب مطعمه حرام ومشريه حرام وملبسه حرام واوذى بالحرام  
يعني اكل الحرام فان لا يستجاب له. فلذلك قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات. كلوا - 00:21:48  
من طيبات ما رزقناكم ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم آآ انه لكم عدو مبين. هم. فاننا هذا يدل على انه لا يستجاب له - 00:22:08  
كيف يستجاب له؟ فيدل على انه لا يستجاب له ولكن لابد ان تعلم ان - 00:22:08  
القاعدة عندنا قاعدة الوعد والوعيد. الوعد والوعيد يثبت بثبوت شروط وينتفض من شأن ما ونا. يعني ليس كل  
ذكرة الله عز وجل لمعصية من المعاصي. معنى ذلك ان كل من فعل هذه المعصية سيأخذ هذا الوعيد. وكذلك ليس كل وعد. وعد الله  
هـ؟ يلزم ان من فعل هذه الطاعة سيأخذ هذا الوعد. فهذا الرجل قد يكون عنده مواعظ. لكن لا يجب ان كل من عنده هذه المواعظ لا  
يستجاب له نعم واشكروا لله على نعمته كنتم اياد تبعدون. ثم بين المحرمات فقال ان - 00:22:48  
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغيرك وما اهلنا به لغير الله. انما حرم عليكم الميتة والميتة كل ما لم تدرك زكاته مما  
يدبح لو ادركت ذكاته كان تقع مثلا بمكان مرتفع ثم تدركها ما زالت حية فتدبحها بهذه ليست ببيبة. والدم اراد بالدم - 00:23:08  
جارى بدل عليه قوله تعالى او دما مسموها. هذا من باب حمل المطلق على المقيد. فالمحرم قدام الجاري السائل. واستثنى الشرع من  
الميتة السمسكة والجراد ومن الدم الكبد والطحال فاحلها. وابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محليتان ميتتان ودمان  
الميتتان الحوت والجراد والدم - 00:23:28

احسبي قال الكبد والطحال ولحم الخنزير اراد به جميع اجزائه فعبر به عبر عن ذلك باللحم لانه ليس معنى ذلك ان دهن الخنزير حلال ذكر اللحم لان اعظم ما يستفاد به هو اللحم. وما اوهنا به لغير الله اي ما ذبح للاصنام والطواوغ - 00:23:48

واصل الاهالى رفع الصوت. تقول استهل الصبي اذا صرخ عند والادته. وكانوا اذا ذبحوا لالهتهم يرفعون اصواتهم بذكرها. فجرى ذلك من امرهم حتى قيل لكل ذابح. وان لم يجهر بالتسمية - 00:24:08

وبل كل ذابح اصبح يسمى مهلا. لماذا؟ لانه اصبح كثيرا جدا عند العرب انهم كلما ذبحوا رفعوا اصواتهم. بذكر الياتهم ابن انس وغيره وما اهلانا به لغير الله قال ما ذكر عليه اسم غير الله. فمن التربية معناه فمن اضطر الى اكل ميتة اي - 00:24:28

واحويجا والجني اليه نفس المعنى احتاج والجاء ضر غير باع ولا عاد اصل البغي قصد الفساد واصل العداون الظلم ومجاوزة الحد. فلا اثم عليه اي فلا حرج عليه في اكلها. وان الله غفور لمن اكل في حال الاضطرار. رحيم حيث رخص للعباد في ذلك. نعم - 00:24:48

شيء سيارة لو نجد فيها يتتحرك يعني شيء قليل نذبح سهل. نذبح ولكن خلاف بين اهل العلم في حد الحركة التي يمكن ان تذبح فيها الشاة. الجمهور يقولون لو قبلت حشوتها. يعني خرج مثلا وقع الدولار بسكن فخررت بطنها. وعلم - 00:25:08

تابوت لا يجوز للحكم. وشغل الاسلام خالق في هذا. قال اي حياة فيها؟ حتى لو عرف انها ستموت يجوز ان تفرح. هذا المذهب اقرب واسهل اذا وجدت حيوان نوع من المرض اذا مات او ذبحت لا تأكل يعني او خوفا من مرضه. هل في هذه الحالة نذبح حتى يريح الموت - 00:25:38

لم تصل الى انت لو ذبحت ولن تأكله يعني؟ نعم لن تأكله. لو ذبحته لن تأكله. نعم. نعم لو غالب على ظنك انه يتالم الى هذا سيموت؟  
نعم وذبحت ولا بأس بهذا - 00:25:58

قال تعالى ان الذين يكتبون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطين الا النار الاية قوله تعالى ان الذين يكتبون ما انزل الله من الكتاب يعني صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته ويشترون به اي بالمكتوب ثمنا قليلا اي عوضا - 00:26:08

كثيرا يعني المأكل التي يصيبونها من سفلتهم. يعني يأخذون الرشوة من السفرة حتى يكتمو الحقيقة. اولئك ما يأكلون في في الا النار يعني الا ما يؤديهم الى النار. وهو الرشوة والحرام وثمن الدين. ثمن الدين الربا. وقيل معناه انه يصير نارا في - 00:26:28

ولا يكلمهم الله يوم القيمة اي لا يكلمهم بالرحمة وبما يسرهم انما يكلمهم بالتوبیخ. لأن الصحيح ان الكفار ثبت في كثيرة ان الله يكلمه. ويوم يناديهم في يقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وانا بزكيهم اي لا يطهرهم من النفس الذنوب. من دنس الذنوب. بالوسخ - 00:26:48

ولهم عذاب اليم. اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى والعداب بالمغفرة فما اصبرهم على النار. هذا تعجب. والله عز وجل تعجبوا من مدى صبرهم على النار. ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. يعني ذلك العذاب بان الله نزل الكتاب بالحق - 00:27:08

وكفروا به. وقال بعضهم معناه فعلنا ذلك بهم بان الله اي لان الله نزل الكتاب بالحق. وان الذين اختلفوا في الكتاب فامنوا ببعض وكفروا ببعض لفي شقاق بعيد. اي في خلاف وضلال بعيد - 00:27:28

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر الاية. قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. والبر كل عمل خير يفضي بصاحبہ الى الجنة. واختلفوا في المخاطبين بهذه - 00:27:48

الاية فقال قوم على بها اي قصد بها اليهود والنصارى. وذلك ان اليهود كانت تصلي قبل المغرب الى بيت المقدس. والنصارى قبل المشرق. ودعم كل فريق منهم ان البر في ذلك فاخبر الله تعالى ان البر غير ان البر غير دينهم وعملهم. ولكنه ما بينه في - 00:28:08

هذه الاية وعلى هذا القول قتادة ومقاتل بن حيان. وقال الاخرون نعم لا ادرى ولا اظلم شيء الظل يستقبلون الجهة فقط وقال اخرون المراد بها المؤمنون. وذلك ان الرجل كان في ابتلاء الاسلام قبل نزول الفرائض اذا اتى بالشهادتين - 00:28:28

وصلى الصلاة الى جهة كانت الى اي جهة كانت ثم مات على ذلك وجبت له الجنة ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت الفرائض وحدت الحدود وصرفت القبلة الى الكعبة انزل الله هذه الاية فقال ليس البر اي - 00:28:58

كله ليس البر كله ليس مال الا هذه الاشياء ليست برا. بل هي من البر. ولكن هي ليست كل البر. هل هناك فرائض اخرى قد فرضت. واضح هذا اي كله ان تصلوا قبل المشرق والمغرب ولا تعملوا على غير ذلك. يعني ما معنى ان تعملوا على غير ذلك؟ تتركه غير ذلك. يعني ليس البر ان تصلي فقط - 00:29:18

وتترك باقي اعمال الشريعة. بل لابد ان تأخذ الدين كله. نعم ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة كلهم والكتاب يعني الكتب المنزلة والنبيين اجمع واتى المال اي اعطي المال على حبه. اختلفوا في هذه الكناية. فقال اکثر اهل التفسير انها راجعة الى - 00:29:38

ماذا يحصل بالكلية هنا؟ الضمير الكوفيون يسمون الضمير كناية. اي ضمير؟ الهاء في حبه يعني اختلفوا في هذا الضبيل على اي شيء يعود؟ الضمير في حبه؟ على اي شيء يعود؟ فقيل رجاء الى المال اي اعطي المال في حال صحته ومحبته للمال. قال ابن مسعود - 00:29:58

ان تؤتيه وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر. عن ابى هريرة قال قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجر؟ قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتتأمل الغنى ولا تمهل لا تنتظر حتى اذا بلغت الحلقوم - 00:30:18

قلت لفلان كذا وقد كان لفلان. مفهوم هذا؟ وقيل وسيلة ده اسمه مسيرة؟ نعم. اليـس هذا وسيلة؟ هل ولو فعلتها لا بأس ولكن الاولى ان تتصدق وانت صحيح شحيح. وقيل الضمير يعود الى الله عز وجل. اي على حب الله تعالى. يعني واتى المعنى على - 00:30:38

حـبه. يعني واتـى المال مع حـبه للـله. ذـوي القرـبـى. اـهل القرـابة والـاولـى الاولـى انه يـعود عـلـى المـنهـج. لـانـه اـقـرب مـذـكـور وـالـكـلام هـذـا مثل قوله تعالى لن تـنـالـوا البر حتى تـنـفـقـوا مـا تـحـبـون. ذـوي القرـبـى اـهل القرـابة عن سـلـمـان اـبـن عـامـر يـبلغـ بهـ النـبـي - 00:30:58 مـرـفـوعـ للـنـبـي عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. قـالـ الصـدـقـةـ عـلـىـ الـمـسـكـيـنـ صـدـقـةـ. وـعـلـىـ يـدـيـ الرـحـمـ اـثـنـانـ صـدـقـةـ وـصـلـةـ. ثـنـثـانـ. نـعـمـ. الشـيـءـ التـانـيـ صـدـقـةـ وـاصـلـةـ. مـفـهـومـ الـحـدـيـثـ طـبـعـاـ يـسـتـشـنـىـ مـنـ هـذـاـ مـاـذـاـ؟ مـاـذـاـ يـسـتـشـنـىـ مـنـ الـحـدـيـثـ - 00:31:18

الـزـكـاـةـ الـوـاجـبـ لـلـقـرـبـىـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـيـهـ تـنـفـقـ عـلـىـهـ. لـيـسـ لـكـ انـ تـدـفـعـ الزـكـاـةـ لـمـنـ يـجـبـ عـلـيـهـ نـفـقـتـهـ. وـالـيـتـامـىـ وـالـمـساـكـيـنـ وـابـنـ السـبـيـلـ. قـالـ مجـاهـدـ يـعـنـيـ الـمـسـافـرـ الـمـنـقـطـعـ عـنـ اـهـلـهـ يـمـرـ عـلـيـهـ. يـقـالـ لـلـمـسـافـرـ اـبـنـ السـبـيـلـ لـمـلـازـمـتـهـ الـطـرـيقـ وـقـيلـ وـالـضـيـفـ يـنـزـلـ بـالـرـجـلـ. فـقـالـ النـبـيـ - 00:31:48

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـكـ رـمـضـانـ ضـيـفـهـ. وـالـسـائـلـيـنـ عـنـ الطـالـبـيـنـ. عـنـ اـمـ بـجـيـنـ اـنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ رـدـواـ السـائـلـ وـلـوـ بـضـلـفـ مـحـرقـ الـظـلـفـ هوـ حـافـرـ الشـادـ. تـعـرـفـونـ قـدـمـ الشـدـ؟ ضـفـ لـهـ وـكـلـ هـذـاـ. مـحـرقـ يـعـنـيـ اـحـتـرـقـ فـيـ النـارـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـاـ يـوـجـدـ اـصـلـاـ. يـعـنـيـ عـلـيـكـ اـنـ تـعـطـيـ السـائـلـ - 00:32:08

فيـهاـ شـيـءـ يـسـتـحـبـ لـكـ اـنـ تـعـطـيـ ايـ شـيـءـ وـلـوـ شـيـءـ حـقـ. وـلـوـ كـانـ حـقـيـراـ. وـفـيـ روـاـيـةـ قـالـهـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ لـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ لمـ تـجـدـ - 00:32:28

شـيـئـاـ الـاـ ظـلـفـاـ مـحـرقـاـ فـادـفـعـيـهـ اـلـيـهـ اـعـطـيـهـ لـهـ. لـاـ تـسـتـحـيـ اـنـ تـتـصـدـقـ بـتـمـرـةـ مـثـلاـ. اليـسـ هـذـاـ يـجـبـ التـصـدـقـ يـاـ شـيـخـ اـذـاـ جـاءـ السـائـلـ لـيـشـ؟ لـيـشـ؟ الصـحـيـحـ اـنـ لـيـشـ؟ اـماـ حـدـيـثـ مـنـ سـأـلـكـمـ بـالـلـهـ فـاعـطـوـهـ فـحـدـيـثـ ضـعـيفـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـفـيـ الرـقـابـ يـعـنـيـ الـمـكـاتـبـ - 00:32:38 الـمـكـاتـبـ العـدـلـيـ الـذـيـ اـتـقـعـ مـعـ سـيـدـنـاـ اـنـ يـدـفـعـ مـاـ الـيـهـ حـتـىـ يـكـوـنـ حـرـاـ. قـالـ وـاـكـثـرـ الـمـفـسـرـيـنـ وـيـدـخـلـ فـيـ كـذـلـكـ الرـقـابـ مـاـذـاـ؟ مـاـ الـذـيـ يـدـخـلـ فـيـ الرـقـابـ العـبـيـدـ اـنـ تـشـتـرـيـ عـبـدـاـ لـوـ تـعـتـقـهـ. الـمـكـاتـبـ هـذـاـ هوـ كـتـبـ سـيـدـهـ عـلـىـ الـعـتـقـ. اـماـ العـبـدـ - 00:32:58

الـقـنـ اـنـتـ تـشـتـرـيـهـ وـتـنـطـقـهـ. وـيـدـخـلـ فـيـكـ ذـكـرـ فـكـاكـ اـسـرـىـ الـمـسـلـمـيـنـ عـنـ الـحـنـابـلـةـ. اـنـ يـدـفـعـ الـمـالـ لـلـكـفـارـ لـيـفـكـ اـسـرـىـ الـمـسـلـمـيـنـ نـعـمـ حـتـىـ يـجـعـلـنـاـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ مـصـارـفـ الـزـكـاـةـ. وـاقـامـ الـصـلـاةـ وـاتـىـ الـزـكـاـةـ اـيـ وـاعـطـىـ الـزـكـاـةـ وـالـمـوـفـونـ - 00:33:18 اـهـدـهـمـ فـيـماـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـفـيـماـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـاسـ اـذـاـ عـاهـدـوـاـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـعـدـوـاـ اـنـجـزـوـاـ. وـاـذـاـ حـلـفـوـاـ وـنـذـرـوـاـ اوـفـوـاـ. وـاـذـاـ عـاهـدـوـاـ اوـفـوـاـ. وـاـذـاـ قـالـوـاـ صـدـقـوـاـ. وـاـذـاـ اـؤـتـمـنـوـاـ اـدـوـاـ. كـلـ هـذـهـ مـنـ الـعـهـودـ - 00:33:38

نعم حقوق العباد وحقوق الله عز وجل من العبادات. والصابرين والموفون بعهدهم اذا عادوا والصابرين في البأس والضراء. والصابرين في البأس اي الشدة والفقر. والضراء اي المرض والزمان. فالباس يقول في الفقر والضر يكون في البدن. الزمانة هي المرض الذي لا يشفى. المرض الذي لا يشفى - 00:33:58

وحين البأس اي القتال وال الحرب. انا علي قال كنا اذا احمر اشتد البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فليكون احد اقرب الى العدو منه. وهذا من شجاعته العظيمة صلى الله عليه وسلم. والحديث عند مسلم - 00:34:28

يعني عند شدة الحرب نختبئ خلف النبي عليه الصلاة والسلام ويكون اقرب الناس للعدو. نعم. كان عليا هذا يسبته. هو ده بالفعل لكن نص فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت. في حديث فليكرم ضيفه هذا ايمانه وكمال الایمان. الوجه كمان يعني - 00:34:48 الى السد الحرب او لئك هم الذين صدقوا في ايمانهم واولئك هم المتقوون. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى كتب عليكم امتصاص نزلت هذه الاية في حيين في قبيلتين يعني من احياء العرب. اقتتلوا في الجاهلية قبل الاسلام بقليل وكانت بينهما قتلى - 00:35:08

في رحات لم يأخذها بعضهم من بعض حتى جاء الاسلام. يعني لم يدفعوا الديات ولم يقتضوا حتى جاء الاسلام. كتب عليكم القصاص اي فرض عليكم القصاص في القتلى والقصاص والمساواة والمماثلة في الجراحات والديات. ثم بين المماثلة فقال الحر بالحر والعبد بالعبد والاثنى بالاثنى - 00:35:28

هل معنى ذلك ان الاثنى لا تقتل بالذكر كيف نفهم الاية طيب؟ او الذكر لا يقتل بالاثنى؟ هل معنى ذلك ان الذكر لا يقتل بالاثنى؟ يعني لو انا ذكر القتيل الاول فليقتل. كيف نفی بالایة؟ الاثنى بالالف. مفهوم المخالفة ها؟ هنا لا يعمل - 00:35:48

مم اذا كان ممکن عبده او زحور لان الاية لها سبب نزول. لها سبب نزول سيأتي في سورة المائدة في قوله تعالى ها وكتبنا عليهم في ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف والاذن والاذن اليست هذه مالية. قال تعالى في آآ - 00:36:18

في المعدة نعم اول اية في سيأتي معنا سبب النزول في سورة المائدة. ساقول لكم لان نعم عموم الاية في سورة المائدة عموم الاية وكتبنا عليها في ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسننة بالسن والجروح والقصاص. عموما الاية في المائدة كتبنا عليها في ان النفس بالنفس. النفس بالنفس - 00:36:38

النفس هذه عموما ماذا؟ يهم كل نفس. النفس. نعم. الا ما استثنى. ورد الاستثناء في ماذا؟ في الكافر مثلا. الكافر المسلم يقتل بكافر. وارد الاستثناء في ماذا؟ في خلاف بين اهل العلم في قتل الحر بالعبد. الحر بالعبد. الجمهور يرون ان الحر يفتى بالعبد والاحلام - 00:37:18

ابن تيمية يرون انه يقتل به. نعم. ورد استثناء استثناء في ماذا؟ في قتل الولد. بوالده وهكذا. اذا النفس بنفس هذا طب اذا لماذا قال هنا الحر بالحر والعبد بالعبد والاثنى بالاثنى؟ لأن هؤلاء الناس هاتان القابتان هذين الحيان الذين كان بينهما قتال في الجاهلية كان اذا - 00:37:38

قتل منه شريف. وهذا الشريف قتل عبد. ها؟ يقولون نحن لا نقتل هذا العبد. لابد ان نقتل ماذا؟ شريفا. شريفا فالله يقول الحر بالحرية الحر اذا قتل حر لينقتل به لينقتل غيره. والاثنى اذا قتلت اثنتي تقتل به. يعني لو ان لو ان اثنتي قتلت رجلا - 00:37:58 تقتلوا رجلا. فهمت؟ فهنا المقصود ماذا؟ المقصود عدم التعدي عند القصاص. ليس المقصود بالحصر. فهمت الحصر ليس مقصودا. طيب. قال سألك عليا وادي حديس مهم في الرد على الشيعة. رضي الله عنه هل عندك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن؟ علي يدعى الشيعة ان النبي - 00:38:18

البيت اختص علي وفاطمة بعلم ها؟ لم يعلمه باقي الصحابة كما قال الكليني عليه ان الله ما يستحق من قال وعندهنا قرآن فاطمة ثلاثة اضعاف القرآن الذي عندكم. فماذا قال علي؟ قال لا. لم ليس عندنا - 00:38:48 زيادة عما في القرآن. والذي خلق الحبة وبرا النسمة. النفس يعني. خلق الحبة وبرا النفس خلق النفس الا ان يؤتي الله عبدا فهما في القرآن. هذا يدل على مسألة مهمة في التفسير. ما هي؟ ان علم التفسير لا - 00:39:08

قد قد يؤتي الله عز وجل احداً فهما في القرآن لم يسبق اليه ولكن لابد ان يكون هذا ماذ؟ وفق ضوابط التفسير الا يخالف كلام المتقدمين ولا يخرج عنهم وان يكون لفظ الاتي محتملا له. القواعد المعروفة ان في هذا في خلافة النهاية في مثل في خلاف التنوع الى حد الان. نعم - 00:39:28

بالضبط يكون قول من باب خلاف التنوع. نعم. والذي خلق الحبة وبرأ النسمة الا ان يؤتي الله عبدا فاعمل في القرآن. هذا اول شيء. وما في هذه الصحيفة قال قلت ما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسير ولا يبطل المؤمن بكافر. العقل يعني مقادير الديات. العقل ومدى مقادير الديات - 00:39:48

وفي كيك الاثنين هل معنى ذلك ان عليا فقط كان عنده هذا العلم بهذه الاشياء؟ لا. الصحابة كلهم كان عندهم هذا العلم. ولكن علي كتب عن النبي عليه الصلاة والسلام وغيره حفظ ولم يكتب - 00:40:08

واضح هذا؟ عن انس بن النضر ان الربيع عمته ان الربيع عمته كسرت ثانية جارية كثرة الثانية السناد في الامام. جارية. فطلبوها اليها العفو. ليس المقصود بالجارية والها الامل يعني بنت يعني صغيرة. فطلبوها اليها العفو. فابوا ها؟ فعرضوا - 00:40:18  
فابوا العرش وماذا؟ ديتها السن فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابوا الى القصاص قال لابد ان نقتضي. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص. فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثانية الربيع - 00:40:48

الربيع عمته انس ابن النضر يعني ظاهر الكلام انه يعترض على الشرع. صح؟ لكنه لا يعترض. هذا من ظنه بالله. قال لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها. ثنيتها لا تكسر ثنيتها - 00:41:08

هل انس قال هذا اعتراض على الشرع؟ قال هذا من حسن الظن بالله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص ما معنى كتاب الله القصاص؟ ودعاء حكم يعني خلاص. اين اين قصاص في كتاب الله؟ في السن. آية المائدة وكتبنا عليهم في - 00:41:28

لان النفس بالنفس والعين بالعين والانف والانف من الانف والاذن بالاذن والسن بالسن. كتبنا عليه الفايالة فيها في اي شيء؟ فيها التوراة فهذا الحديث استدل به الصحيح استدل به بعض الاصوليين على مسألة اصولية مختلف فيها. ما هي؟ شرع من قبله - 00:41:48

ان شرع من قبلنا شرع لنا. لان النبي عليه الصلاة والسلام احتاج به. احتاج بالتوراة. فشرع من قبلنا شرعا لنا من لم ينسى القوم فعفوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. هذا الفضيل العظيم اللي انا - 00:42:08

استشهد في احد. وهو عم انس ابن مالك. قال انس وبه سميته. يعني سموني انسا على اسم عمي انا قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك له وصفح عنه من الواجب عليه وهو القصاص في قتل العم ورضي بالدين - 00:42:28

يعني الان هذا الرجل القاتل القاتل في قتل العم. عفا عنه المقتول وقالوا فخلاص نريد الدين هذا عفو. صحيح؟ قوله من اخيه اي من دم اخيه اخي المقتول وهذه الاية فيها دليل على ماذ؟ ان مرتكب الكبيرة وان القاتل اللي عندي لا يأتي - 00:42:48

لان الله جعل القاتل اخا للمختوم. فلو كان كافرا ليكون اخا له. شيء دليل على ان بعض الاولياء اذا عفا يسقط القود لان شيئا من الدم قد بطل. معنى الكلام يعني تعرفون هذا في الفقه انهم يقولون من شرط - 00:43:18

صوت القصاص في الفقه ان يتافق اولياء الدم جميعا. على القصاص. اذا واحد منهم فقط قال لا اريد القصاص لو كان اولياء عشرة عشرة اولاد ورثة الدم واحد فقط من الولاد قال لا اريد القصاص سقط القصاص لان القصاص لا يتبعض. فهذا فيه دليل على هذا - 00:43:38

ايضا من الممن من النص. من عوفي له من اخيه شيء لان شيء نكرة في سياق الشرط فتعم كل شيء. فلو عفا بعض الاولياء الجزء من الدم سقط القصاص. هذا معنى قوله دليل على ان بعض الاولياء اذا عفا يسقط القوت. القصاص يعني اذا حتى لو شيئا من الدم قد - 00:43:58

بطلة فإذا بطل شوية من الدم يكون الدم لان الدم له طباعة ما ينفع ان نقتله يعني تسعة اعشار الا عشر. نعم. اذا رجع سعند

بعد العفو ليه رجوع؟ اتفقوا انه لا رجوع. نعم لكن الخلاف بينهم يعني بين الفقهاء لو كان في الاولياء صبي هل ينتظر حتى يبلغ؟  
اكثرهم يقولون: ينتظر - 18:44:00

اکثرہم پقولون پنتظر - 18:44:00

حتى نعرف من هو يغضب بالقصص أم لا ويحبس القاتل حتى ولو مات؟ قوله تعالى فاتح العالى فالتابع بالمعروف. اتباع بالمعروف اي على الطالب للدية ان يتبع بالمعروف فلا يطالب باكثر من حقه. هل معنى ذلك انه لا يجوز الصلح - 00:44:38

في أكثر من الدين لا يجوز عند جمهور أهل العلم خلافاً لابن القيم. جمهور أهل العلم يرون أنه يجوز الصلح في دم العبد على أكثر من الدينة. بمعنى، يقولون له - 00:44:58

الدية. يعني يقولون له -

ولن نقتلك ولكن تعطينا خمس ديات. طبعاً لو كان عنده من سبوا في هذا أفضل من ان يقتل. لكن يستحب الا يبالغ في هذا هذا اصبح اشكال الان في هذا الزمان في السعودية كان الشيوخ يتكلمون عن هذه المسألة عن المغالاة في الديات. قال وادع

00:45:08 - :1

فقوله فتباہ بالمعروف هذا خطاب لمن؟ اتباع بالمعروف خطاب لمن؟ لاصحاب الدية اولیاء المقتول طب اداء اليه باحسان الخطيب  
امين القادر يحيى - انا المعلم من اداء الديمة بالاجر اذ من غير معاشرة قاتل من اجله کما واجه من هم بالامر - 00:45:28

لمن؟ للفادر يعني أنا المطلوب منه أداء الديه بالاحسان من غير مماطلة من غير تأخير. امر كل واحد منهم بالاحسان - 00:45:28

فيما له وعليه. وهذا كثير في القرآن إن الشريعة عندما تأمر أمراً وهذا الأمر يكون خاصاً. نعم بطرفين يكون بين طرفين يأمر هذا

ويأمر هذا. ولهم، مثلاً، الذي عليهن بالمعروف. وللرجال، عليهم درجة. نعم. وإن ختم شقاوة بينهما - 00:45:48

حكماء من أهلي وحكما من أهله ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. ما المعنى الايات في هذا المعنى كثيرة؟ هل يجوز ان اسقاط اه حق واحد قتله وهو صغير الصبر. الذى قتنا - 00:46:08

واحد قتله وهو صغير الصبي الذي قتل - 00:46:08

اخوتنا الصبي الذي قتل ابوه. ابوه قتل. ابواه محترم من قبيلته. يعني هو يثبت اه يعفو عن الدين لا يجوز لا يجوز العفو عن الديه حتى يبلغ الصبي فيطالب بحقه. كما انه لا يجوز العفو عن الدم اذا كان في الاولياء صبي. قد يتضرر - 28:46:00

الكتاب في قرآن العصافير

يعرف هل هو يستحق هل يجوز هو جاهل يعني - 00:46:48

**یکڑت مل هو یسٹسو مل یجبور هو جامں یعنی**

بعيد. يعلم بمكانه. وهذا القريب لم يعلم ان عمه قد مات. وله نصيب في هذا الميراث - 00:47:08

لهم اشهد بالله رب العالمين وبالأنبياء والصالحين وبالشهداء وبالصالحين

بالحياة او الجانب الحكم لان الجاني عندنا نوعان جانب الحياة معنى جانب الحال هذا الرجل بعيد يعلم انه - 00:47:28

**بالحياة أو الجحود الحلم من الجاني عددي نوعان جانب الحياة ملئى جانب الآخر هدا الرجل أبغيه يخدم له**

الميراث الحالة الحالية يحكم انه يسقط الحقوة. ليسقط الحقوة. نعم. طيب - 00:47:48

السيارات المدمرة بحسب المعايير المعمولية. يحيى العطوي: معاشر. حبيب

ربكم وذلك ان القصاص في النفس والجرح كان حتما في التوراة على اليهود. ولم يكن لهم اخذ الدين. يعني كانت شريعتهم شديدة وادعاءاته ابيه بحسبى. قوله تعالى ذلت تحييف من ربكم ورحسه. اي دلت الدي مدرجه من المقصو يحيى القصاص واحد الديه تحييف من ربكم

١٩ حمّة - يكمٌ ١٠ تخفيف ص:

فمن اعنتى بعد ذلك ذلك تعود الى ماذا؟ بعد العفو. فقتل الجاني بعد العفو وقبول الدين. فله عذاب اليم. هو ان يقتل يقتل قصاصا. قال ابن حمزة بفتحكم قتلته حت لا حت ٤٨:٤٨

قال ابن جريج يتحتم قتله حتى لا حتى - 00:48:48

لَا يَقْبِلُ الْعَفْوَ مَا مَعْنَى قَوْلُ ابْنِ جَرِيْجٍ؟ نَعَمْ؟ أَهْ يَعْنِي لَوْ مِنْ أَهْلِ الْمَوْتَىْلِ الَّذِي قُتِلَهُ. قَالَ لَهُ اعْفُ عَنْهُ. هَاهُ؟ يَرِيْ أَنَّهُ مَاذَا؟ يَخْطِئُ.

يفضاً لحقة الله. هاً كما مثلاً قال الإمام مالك فقط - 00:49:08

الغيرة يعني هناك بعض صور القتل بعض الفقهاء يلحقونها بالقصاص فيقولون هي عفو. فيها عفو. وبعضهم لا يلحقها بالقصاص. يجعلها مادا من باب الحج يقول ليس فيه عفووا كقتل الغيرة عند المالكية وابن تيمية. قتل الغيرة عند المالكية ابن تيمية ليس فيه ليس قصاصا. قتل الغيلة ان يقتله - 00:49:28

اكثر قتيل يكون خط غيلا. يعني يضرفهم بالرصاص من بعيد. يدعوه الى بيته فيقتله. يضع له سمه في الطعام. قالوا هذا يقتل وقول في قوته. هذا قول المالكية ابن تيمية. القول ليس فيه عفو. لماذا؟ قالوا لان قتل الغيلة يصعب اقامته البيلة عليه. انك قاتل - 00:49:48 المحترف هادا عمله. ها ممكن يقتل الناس بالسم يقتلون بالرصاص من بعيد. فمن الصعب ان نقيم البينة عليه. فلو جعلناه قصاصا وهذا الرجل الان عندهم الكثير وي العمل بقتل يجمع المال ولا مشكلة اذا اذا اراد اراد اولياء المقتول الديمة قل لهم صوتكم خمسة الدية ولا تقتلوني. فيعفى عنه - 00:50:08

فتكون المفسدة اعظم لانه سيقتل بعد ذلك مرة اخرى. فالمالكية نظروا الى ماذا؟ هذا من باب الترجيح بمقاصد الشريعة. نظروا الى مقصد الشريعة في حفظ النفس شيخ الاسلام فيرون ان اوقات النبي فيه القصاص القتل في مشاجرة مثلا. مع بعض فقط في - 00:50:28

عند المالكين. اما اذا كان غيلة فعندهم فيه الاحد. طب قال فمن اعتدى بعد ذلك قرأتنا هذا؟ قال فلو هو ان يقتل قصاصا قال ابن جرard يتحتم قتله حتى لا يقبل العفو. يعني ابن ظرير جعل له مالا حدا وليس قصاصا. وفي الآية دليل على ان القاتل - 00:50:48 لا يصير كافرا بالقتل. لأن الله تعالى خاطبه بعد القتل خطاب اليمان. فقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص. في اول الآية. وقال في اخر آية فمن توفي له من اخيه شيء. واراد به اخوة اليمان فلم يقطع الاخوة بينهما بالقتل. هذا واضح؟ ولك انت يا شيخ المقتول ما زال - 00:51:08

المخزون دية اقربائه خلاص هو عوفي عنها الميت يعني ما يجوز له يؤتى يوم القيمة اجره طبعا النبي عليه الصلوة والسلام قال اول ما يقضى يوم القيمة بين الناس نعم في الدماء. اما بعد العفو لهذا القوات له شيء اسمه او عند الله شيء؟ القاتل بعد العفو يعني؟ نعم - 00:51:28

لابد ان يتوب. العفو هذا حق من؟ حق البشر انهم عفوا. تركوا القصاص وتركوا الدياك. اللي هو لابد ان يتوب. لا يصح الا ان تاب لان هذا ليس حدا. اما في الحدود الحد كفارة حتى ان لم يتتب. لابد ان تفرق بين امررين. في القصاص نعم انه حق العباد لابد - 00:51:48 من التوبة. اما في الحدود فان النبي عليه الصلوة والسلام قال ها فمن عوقب به في الدنيا هل صمت في الصحيحين؟ حديث طويل في اخره قال فالعمق الحدود في الدنيا فهو كفاره الله فالحدود كفارات. ابعد الاحناف. بدل ما الامام الاربعة الاحناف ان الانسان السارق لو قطعت يده حتى ليامتة من السلف - 00:52:08

غفر ذنبه. لأن الله لا يجمع عليه عددا نص واضح. قال فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو الحاد. كفاره له. اما الاحناف يرانا ولابد من التوبة. ما دام الجمهر اصح لهذا الحديث. قال ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلمكم تتقدون. قوله تعالى ولكم في القصاص - 00:52:28

حياة لا اولي الالباب لعلمكم تتقدون. نقف عندهم لان الظهر اذن له الان. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:52:48